



جامعة عين شمس

معهد الدراسات العليا للطفولة

قسم الإعلام وثقافة الأطفال

## صورة الفتاة المحجبة فى الأفلام التي تعرضها قنوات الأفلام الفضائية وعلاقتها بصورتها الذهنية لدى شباب الجامعات

دراسة مقدمة لنيل درجة الماجستير في دراسات الطفولة من قسم الإعلام وثقافة الأطفال

إعداد

سعاد محمد مصطفى محمد الجوهري

إشراف

د. جمال عبد الحي النجار / د. محمد على محمد غريب

أستاذ ورئيس قسم الصحافة و الإعلام / أستاذ مساعد بقسم الإعلام

كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات / كلية الآداب

جامعة الأزهر / جامعة الزقازيق



**Ain Shams University**  
Institute of postgraduate Childhood Studies  
Mass Communication and Children Culture Department

## **The Image of Veiled Girl in films at satellite Channels and its Relationship of veiled girl image among Universities Youth**

Thesis Proposal  
Submitted for fulfillment of master degree in Childhood Studies  
Mass Communication and children culture Department

*Prepared by*  
*Soad Mohamed Mustafa Mohamed EL Gohary*

**Supervised By**

**prof .Dr. Gamal Abd Elhai Elnagar**  
Professor& Head of mass communication  
Faculty of Islamic studies  
Azhar University

**R. Mohamed Ali Mohamed**  
Assistant professor Department  
of mass Communication  
faculty of Arts  
Zagazig University

2011

## مستخلص الدراسة

**عنوان الدراسة :** صورة الفتاة المحجبة فى الأفلام التى تعرضها قنوات الأفلام الفضائية وعلاقتها بصورتها الذهنية لدى شباب الجامعات

**أسم الباحثة :** سعاد محمد مصطفى محمد الجوهري

**أولاً : مشكلة الدراسة :**

تكمن مشكلة الدراسة فى التساؤل التالى ما هى الصورة الإعلامية للفتاة المحجبة فى الأفلام السينمائية التى تعرضها قنوات الأفلام الفضائية وما علاقتها بملامح الصورة الذهنية التى يكونها شباب الجامعات عن الفتاة المحجبة .

**ثانياً : أهداف الدراسة :**

- (١) الوقوف على ملامح الصورة الإعلامية المقدمة عن الفتاة المحجبة من خلال الأفلام المقدمة بالقنوات الفضائية عينة الدراسة .
- (٢) التوصل إلى ملامح الصورة الذهنية المتكونة لدى الشباب الجامعى المصرى عينة الدراسة عن الفتاة المحجبة من خلال التعرض للأفلام السينمائية .

**ثالثاً : نوع الدراسة ومنهجها :**

- تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية , وتستخدم منهج المسح بالعينة بشقية التحليلى والميدانى.

**رابعاً : مجتمع وعينة الدراسة**

مسح عينة من الأفلام التى تعرضها قناتا روتانا سينما و نيل سينما والتى تكون إحدى شخصياتها فتاة محجبة خلال دورتين تليفزيونيتين متتاليتين , وقامت الباحثة بسحب عينة عشوائية قوامها (٦٠٠) مبحوثا (٣٠٠ذكور ، ٣٠٠إناث ) ، وتقسم بأسلوب التوزيع المتساوي علي الجامعات المصرية ( الأزهر , الزقازيق ) من الشباب الذى يتراوح أعمارهم من ( ١٨ وحتى ٢١ ) سنة .

**خامساً : أدوات الدراسة :**

استمارة تحليل المضمون و استمارة الاستبيان .

## سادساً : نتائج الدراسة :

### نتائج الدراسة الميدانية :

١ جاءت طبيعة الصورة التي تقدمها الأفلام العربية بالقنوات الفضائية عن الفتاة المحجبة من وجهة نظر المبحوثين تمثلت في (صورة تجمع بين الصورة الإيجابية والسلبية) في المقدمة بنسبة ٥٨%، و (صورة سلبية) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ١٧,٦% ، ثم (صورة غير واضحة) في المرتبة الثالثة بنسبة ١٦,٦% ، وأخيراً (صورة إيجابية) بنسبة ٧,٨%.

٢ وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للشباب عينة الدراسة (مرتفع- متوسط - منخفض) والصورة الذهنية للفتاة المحجبة لديهم.

٣ كما أثبتت الدراسة الميدانية أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير ( النوع ، البيئة ، نوع التعليم[زهري عام] ) والصورة الذهنية المنعكسة عن الفتاة المحجبة لدى المبحوثين .

### نتائج الدراسة التحليلية

١ واضح التحليل أن طبيعة دور الفتاة المحجبة في الأفلام محل الدراسة جاءت (إيجابية) في المقدمة بنسبة ٨٢,١%، وجاءت (السلبية) في المرتبة الثانية بنسبة ١٧,٩%.

٢ وجاءت علاقة الفتاة بالحجاب في الأفلام محل الدراسة تمثلت في أنها (ترتديه عن اقتناع نابع من العقيدة) في مقدمة هذه العلاقة بنسبة ٤٥,١%، ثم (ترتديه لأن المجتمع من حولها يحتم ارتدائه) في المرتبة الثانية بنسبة ٢٥,٣% ، ثم (ترتديه كشعار لإنتماؤها لجماعة سياسية) في المرتبة الثالثة بنسبة ١٦,٦%، ثم (ترتديه لأن جميع أفراد أسرته من السيدات يرتدونه) في المرتبة الرابعة بنسبة ١٠,١%، وأخيراً جاء فئة (غير واضح) بنسبة ١,٩%.

- وجاءت صورة الفتاة المحجبة التي ظهرت بنسبة ١٧,٩% (صورة تجمع بين الإيجابية والسلبية) في المرتبة الثانية بنسبة ١٧,٩%، وأخيراً (الصورة السلبية) بنسبة ١٧,٩%.

### key words

### سابعاً : الكلمات المفتاحية

- الصورة image
- القنوات الفضائية Satellite Channels
- الحجاب Veil
- شباب الجامعات universities youth

## قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة	
٣ ١	مقدمة الدراسة
٥ ٣	أولاً : مشكلة الدراسة وتساؤلاتها
٧ ٥	ثانياً : أهمية الدراسة
٧	ثالثاً : أهداف الدراسة
٢٧ ٨	رابعاً : الدراسات السابقة
٣٢ ٣١	خامساً : مصطلحات الدراسة
٣٢	سادساً : متغيرات الدراسة
٣٣	سابعاً : فروض الدراسة
٣٤	ثامناً : نوع ومنهج الدراسة
٣٥ ٣٤	تاسعاً : مجتمع وعينة الدراسة
٣٦	عاشراً : أدوات الدراسة
٣٨ ٣٧	حادى عشر : إجراءات الصدق و الثبات
٣٨	ثانى عشر : أساليب المعالجة الإحصائية
الإطار النظرى للدراسة	
الفصل الثانى : الغرس الثقافى و الصورة الذهنية	
اولاً : نظرية الغرس الثقافى	

٤١ ٤٠	مقدمة
٤٧ ٤١	الأسس النظرية للغرس
٥٢ ٤٧	كيفية حدوث الغرس ومفاهيمه
٥٤ ٥٣	فروض الغرس
٥٦ ٥٤	الإجراءات المنهجية المستخدمة في تحليل الغرس
5٨ ٥٦	متغيرات نظرية الغرس الثقافي
٦١ ٥٨	أهم الإنتقادات الموجهة لنظرية الغرس
٦٢	أوجه استفادة الدراسة الحالية من نظرية الغرس
ثانياً : الصورة الذهنية	
٦٣	مقدمة
٦٥ ٦٤	تعريفات الصورة الذهنية
٦٨ ٦٥	أهمية الصورة الذهنية
٧٠ ٦٨	سمات الصورة الذهنية
٧٣ ٧١	أبعاد الصورة الذهنية
٧٥ ٧٣	مراحل تكوين الصورة الذهنية
٧٥	أنواع الصورة الذهنية
٧٨ ٧٦	تغير الصورة الذهنية
٨١ ٧٨	دور وسائل الاعلام وبخاصة التليفزيون في تكوين الصورة الذهنية
٨٤ ٨٢	دور الصورة الإعلامية في تكوين الصورة الذهنية
٨٨ ٨٤	الصورة الذهنية وعلاقتها بنظرية الغرس الثقافي

الإطار المعرفى للدراسة	
الفصل الثالث : الفيلم السينمائى والقنوات الفضائية	
٨٨	مقدمة
أولاً : السينما والفيلم السينمائى	
٩٢ ٨٩	نشأة السينما المصرية
٩٣ ٩٢	تعريف الفيلم السينمائى
٩٩ ٩٤	عناصر البناء الدرامى للفيلم السينمائى
١٠٠	الفيلم السينمائى فى حياة الشباب
ثانياً : التليفزيون المصرى وعصر الفضاء	
١٠٤ ١٠١	أولاً : نشأة التليفزيون المصرى ودخول مصر فى سباق تكنولوجيا الإتصال
١٠٨ ١٠٥	ثانياً : القنوات الفضائية المتخصصة ايجابياتها وسلبياتها
١١٥ ١٠٩	ثالثاً : تقسيمات وأشكال القنوات الفضائية المتخصصة
الفصل الرابع : المراهقة المتأخرة والنمو الدينى والأخلاقى والحجاب	
أولاً : المراهقة المتأخرة	
١١٧	مقدمة
١١٨	تعريف المراهقة
١٢٠ ١١٩	أهمية مرحلة المراهقة
١٣٢ ١٢٠	مظاهر النمو لمرحلة المراهقة المتأخرة
١٣٥ ١٣٣	علاقة المراهق بوسائل الإعلام
١٣٧ ١٣٦	علاقة المراهق بالدراما والأفلام

	ثانياً : الحجاب
١٤٠ ١٣٨	مقدمة
١٤٢ ١٤١	أولاً : تعريف الحجاب
١٥٠ ١٤٣	ثانياً : أحكام الحجاب
١٥٦ ١٥١	ثالثاً : بعض أدلة حجاب المرأة المسلمة من الكتاب والسنة
١٥٩ ١٥٧	رابعاً : المحجبات في وسائل الإعلام
	الإطار التطبيقي للدراسة
	الفصل السادس : نتائج الدراسة
١٧٥ ١٦١	أولاً : نتائج الدراسة التحليلية وتفسيرها
١٩٤ ١٧٦	ثانياً : نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها
٢٠١ ١٩٥	ثالثاً : اختبار صحة الفروض
	خاتمة الدراسة
٢٠٥ ٢٠٣	أولاً : أهم نتائج الدراسة التحليلية
٢١٠ ٢٠٦	ثانياً : أهم نتائج الدراسة الميدانية
	مراجع الدراسة
٢٢٩ ٢١٢	المراجع العربية
٢٣٤ ٢٣٠	المراجع الأجنبية
٢٣٥	مواقع الانترنت والمقابلات الشخصية
	ملاحق الدراسة



1-17	ملحق رقم (١) : استمارة تحليل المضمون
1-13	ملحق رقم (٢) : استمارة الاستبيان
١	ملحق رقم (٣) : اسماء السادة المحكمين لاستمارتى تحليل المضمون والاستبيان
١٤ د	ملحق رقم (٤) بطاقة فيلم
٤ د	ملحق رقم (٥) الموافقات الرسمية
	ملخص الدراسة
	أولاً : ملخص الدراسة باللغة العربية
	ثانياً : ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

## قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
١٦٢	المرحلة العمرية للفتاة المحببة بالأفلام محل الدراسة	١
١٦٢	طبيعة سكن الفتاة المحببة في الأفلام محل الدراسة	٢
١٦٣	دور الفتاة المحببة في الأفلام محل الدراسة	٣
١٦٤	المستوي الاجتماعي الاقتصادي للفتاة المحببة في الأفلام محل الدراسة	٤
١٦٤	المستوي التعليمي للفتاة المحببة في الأفلام محل الدراسة	٥
١٦٥	طبيعة دور الفتاة المحببة في الأفلام محل الدراسة	٦
١٦٥	علاقة الفتاة المحببة بأسرتها في الأفلام محل الدراسة	٧
١٦٦	علاقة الفتاة المحببة بالآخرين في الأفلام محل الدراسة	٨
١٦٦	التماسك الاجتماعي لأسرة الفتاة المحببة في الأفلام محل الدراسة	٩
١٦٧	الهوايات والأنشطة التي تمارسها الفتاة المحببة في الأفلام محل الدراسة	١٠
١٦٧	علاقة الفتاة بالحجاب في الأفلام محل الدراسة	١١
١٦٨	الألفاظ والعبارات التي تستخدمها الفتاة في الأفلام محل الدراسة	١٢
١٦٩	مدي إلتزام الفتاة بالحجاب في الأفلام محل الدراسة	١٣
١٧٠	السمات الشخصية الإيجابية للفتاة المحببة في الأفلام محل الدراسة	١٤

١٥	السمات الشخصية السلبية للفتاة المحببة في الأفلام محل الدراسة	١٧١
١٦	السلوكيات الإيجابية التي تمارسها الفتاة المحببة في الأفلام محل الدراسة	١٧٢
١٧	السلوكيات السلبية التي تمارسها الفتاة المحببة في الأفلام محل الدراسة	١٧٣
١٨	تطلعات الفتاة المحببة في الأفلام محل الدراسة	١٧٤
١٩	طبيعة صورة الفتاة المحببة في الأفلام محل الدراسة	١٧٤
٢٠	معدل مشاهدة المبحوثين للقنوات الفضائية وفقاً للنوع	١٧٦
٢١	نوعية القنوات الفضائية التي يفضلها المبحوثون وفقاً للنوع	١٧٧
٢٢	مدي مشاهدة المبحوثين للقنوات الفضائية يومياً وفقاً للنوع	١٧٧
٢٣	أسباب عدم مشاهدة المبحوثين للقنوات الفضائية وفقاً للنوع	١٧٨
٢٤	نوعية القنوات الفضائية التي يفضل المبحوثون مشاهدتها وفقاً للنوع	١٧٩
٢٥	معدل مشاهدة المبحوثين للقنوات الفضائية العربية وفقاً للنوع	١٨٠
٢٦	قنوات الأفلام العربية الفضائية التي يفضل المبحوثون مشاهدتها تبعاً للنوع	١٨١
٢٧	أسباب عدم مشاهدة المبحوثين لقنوات الأفلام الفضائية العربية وفقاً للنوع	١٨٢
٢٨	نوعية الأفلام العربية التي يفضل المبحوثون مشاهدتها وفقاً للنوع	١٨٣
٢٩	عدد الأفلام التي يشاهدها المبحوثون في اليوم الواحد وفقاً للنوع	١٨٤
٣٠	مدي مشاهدة المبحوثين للأفلام العربية التي تعرضها القنوات الدرامية العربية وفقاً للنوع	١٨٥
٣١	أنماط مشاهدة المبحوثين لقنوات الأفلام الفضائية العربية	١٨٦

٣٢	أسباب متابعة المبحوثين للأفلام العربية التي تعرضها قنوات الأفلام الفضائية وفقاً للنوع	١٨٧
٣٣	مدي واقعية الصورة المقدمة عن الفتاة المحببة في الأفلام العربية من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للنوع	١٨٩
٣٤	صورة الفتاة المحببة كما يراها المبحوثين في الواقع من خلال متابعتهم للأفلام العربية	١٩٠
٣٥	طبيعة الصورة التي تقدمها الأفلام العربية بالقنوات الفضائية عن الفتاة المحببة من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للنوع	١٩١
٣٦	الملاحم الايجابية لصورة الفتاة المحببة في الأفلام العربية التي تقدمها قنوات الأفلام الفضائية من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للنوع	١٩٢
٣٧	الملاحم السلبية لصورة الفتاة المحببة في الأفلام العربية التي تقدمها قنوات الأفلام الفضائية من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للنوع	١٩٣
٣٨	مدي تقبل المبحوثون لصورة الفتاة المحببة التي تعرضها الأفلام العربية بقنوات الأفلام الفضائية وفقاً للنوع	١٩٤
٣٩	معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين بين الصورة الإعلامية والصورة الذهنية للفتاة المحببة	١٩٥
٤٠	إختبار (T.Test) لقياس الفروق في الصورة الذهنية المنعكسة عن الفتاة المحببة وفقاً للنوع	١٩٦
٤١	تحليل التباين أحادي الاتجاه لقياس الفروق في الصورة الذهنية للفتاة المحببة وفقاً للمستوي الاجتماعي والإقتصادي	١٩٨

٤٢	نتائج تحليل (L.S.D) لمعرفة مصدر الفروق في الصورة الذهنية وفقاً للمستوي الاجتماعي والإقتصادي	١٩٨
٤٣	إختبار (T.Test) لقياس الفروق في الصورة الذهنية المنعكسة عن الفتاة المحجبة وفقاً لمحل الإقامة	١٩٩
٤٤	إختبار (T.Test) لقياس الفروق في الصورة الذهنية المنعكسة عن الفتاة المحجبة وفقاً لنوع التعليم	٢٠٠
٤٥	معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة كثافة مشاهدة المبحوثين للأفلام وبين الصورة الذهنية المنعكسة والصورة الإعلامية للفتاة المحجبة	٢٠١

## مقدمة

أصبحت وسائل الإعلام أدوات أساسية تؤدي دورها في عملية التطبيع والتنشئة الاجتماعية ، حيث يتعرض الفرد في المجتمع الذي يتوافر فيه هذه الوسائل لثلاث ساعات في المتوسط كل يوم ويحصل الفرد خلالها على معلومات وآراء ومواقف تساعد الى حد كبير على تكوين تصوره للعالم الذي نعيش فيه كما يعتمد الفرد بالإضافة إلى تجاربه وخبراته على وسائل الإعلام في التعرف على الواقع المحيط به.

ومما لا شك فيه أن لكل وسيلة إعلامية مقدرة اقناعية تختلف تبعاً لاختلاف المهمة الاقناعية والجمهور المستهدف. (١)

وأثبتت إحدى الدراسات أن وسائل الإعلام تشكل ٧٥% من مصادر المعرفة ويأتي في مقدمتها التلفزيون (٢)، حيث يعتبر من أكثر وسائل الإعلام جماهيرية وذلك لما له من خصائص وهي سهولة التعرض حيث لا يخلو اعتماده على الصوت والصورة وبالتالي يكون أكثر قدرة على جذب الانتباه وإلى جانب تخطيه أى عقبات تعاني منها وسائل الإعلام الأخرى مثل الأمية كما يعتبر من أهم وسائل الترفيه التي يلجأ إليها جميع أفراد المجتمع في جميع المراحل العمرية ، كما يتميز بأنه يستطيع الوصول إلى جمهور عريض في قطاع جغرافي غير محدود.

وباستعراض الدراسات التي أجريت على برامج وفقرات التلفزيون المختلفة نجد أن الأعمال الدرامية تأتي ضمن البرامج المفضلة في التلفزيون وتتفوق في ذلك على كثير من البرامج الجادة بل إن جميع البحوث الميدانية التي أجريت في هذا الصدد أكدت سبق المادة الدرامية للمواد والبرامج الأخرى من حيث أستقطابها لأكبر نسبة من المشاهدين.

---

(١) عاطف العبد. "الإتصال والرأى العام : الأسس النظرية والإسهامات العربية". (القاهرة : دار الفكر العربى ١٩٩٣ ، ص ١٦١)

(٢) أشرف أحمد عبدالمغيث . "دور الإعلام فى تكوين الصورة الذهنية للعالم الثالث لدى الشباب المصرى". رسالة ماجستير غير منشورة. (القاهرة : معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس ، ١٩٩٣ ، ص ٢١٦).

وأحرزت الأفلام العربية المرتبة الخامسة بين برامج التلفزيون المفضلة لدى شباب الجامعات والفيلم العربى سبق كثيراً من البرامج الأخرى كالبرامج الثقافية والرياضية وغيرها ، وهذا يشير إلى مكانته فى نفوسهم وإلى الدور الذى يمكن أن يؤديه على الرغم من أنه تراجع أمام التمثيليات العربية والمسلسلات الدينية.(١)

ونجد أن الدراما التى تقدمها شاشة التلفزيون ما هى إلا انعكاس لواقع المجتمع ، حيث يقوم الكاتب بصب هذا الواقع فى شكل وبناء درامى ليقوم التلفزيون بنقله مرة أخرى لهذا المجتمع بكل شرائحه ذكوراً وإناثاً فى جميع المراحل والمستويات ، ولعل أهم شريحة هى الشباب الجامعى الذى يكون أكثر انجذاباً لهذه القوالب الدرامية كما أكدته العديد من الدراسات وأكدت أيضاً على أن إقبال الإناث على مشاهدة الأعمال الدرامية الاجتماعية بدرجة تفوق الإقبال المناظر لدى الذكور وهى أعمال لا تتطلب إعمالاً للفكر أو إجهاداً للذهن كما هو الحال فى المسلسل الدينى بل يغلب عليها الجانب الترفيهى والاستمتاع النفسى والإشباع الوجدانى وذلك على الرغم من أن العنصرين فى مستوى ثقافى واحد ولكن يبدو أن طبيعة الأنثى تسيطر عليها العاطفة والشعور ويتحلمان فى تصرفاتها.(٢)

ويعد الحجاب أحد الثوابت الدينية فى المجتمع المصرى والتى هى تحجب المرأة فبدنها عورة على الرجل الأجنبى ما عدا الوجه والكفين إلا أن المرأة المصرية المحببة والفتاة المحببة تسير جنباً إلى جنب مع الرجل وأثبتت الفتاة المحببة وجودها فى جميع المجالات ، وظهرت أيضاً بشكل واضح فى بعض المسلسلات والأفلام والمسرحيات والدراما العربية والبرامج بل إن هناك بعض القنوات الفضائية قد اعتمدت بشكل كبير على مذييعات محجبات ولم يكن الحجاب فى يوم من الأيام عائناً للمرأة للقيام بدورها الاجتماعى أو السياسى أو الدينى فى بناء المجتمع والنهوض به وذلك ما هو واضح فى المجتمعات التقليدية وخاصة الريف حيث لا

(١) محى الدين عبدالحليم . الدراما التلفزيونية والشباب الجامعى : دراسة ميدانية (القاهرة : دار الفكر العربى، ١٩٨٤ ، ص ١١٢).

(٢) المرجع السابق نفسه . ص ١١٣